

## النهاية في غريب الأثر

- { طرق } ( ه س ) فيه [ نهى المُسافر أن يأتيَ ( في الأصل : [ عن أن يأتي ] وأسقطنا [ عن ] حيث لم ترد في ا واللسان والهروي ) أهْلَه طُرُوقًا ] أي ليلاً . وكلَّ آتٍ باللَّيْلِ طَارِق . وقيل أصلُ الطُّرُوق : من الطَّارِق وهو الدَّق . وسُمِّي الآتِي بالليل طارقاً لحاجته إلى دَقِّ الباب .
- ( س ) ومنه حديث علي رضي الله عنه [ إنها خَارِقَة طَارِقَة ] أي طَارِقَاتٍ بِخَيْرٍ . وجمعُ الطَّارِقَةِ : طَوَارِق .
- ومنه الحديث [ أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ ] . وقد تكرر ذكر الطُّرُوق في الحديث .
- ( ه ) وفيه [ الطَّيْرَةُ والعِيَاةُ والطَّارِقُ من الجِبْتِ ] الطَّارِق : الصَّارِب بالحِصَا الذي يَفْعَلُه النساء . وقيل هو الخطُّ في الرَّمْلِ . وقد مرَّ تفسيره في حرف الخاء .
- ( ه ) وفيه [ فرَأَى عَجُوزاً تَطْرُقُ شَعَرًا ] هُوَ صَرْبُ الصُّوف والشَّعَرِ بالقَضِيب لِيَنْتَفِشَ .
- ( ه ) وفي حديث الزكاة [ فيها حِقَّةٌ طَارُوقَةٌ الْفَحْلُ ] أي يَعْلُو الْفَحْلُ مِثْلَهَا فِي سِنِّهَا . وهي فَعُولَةٌ بمعنى مَفْعُولَةٌ . أي مَرْكُوبَةٌ لِلْفَحْلِ . وقد تكرر في الحديث .
- [ ه ] ومنه الحديث [ كَانَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ غَيْرِ طَارُوقَةٍ ] أي زَوْجَةٍ . وكلَّ امْرَأَةٍ طَارُوقَةٍ زَوْجَهَا . وكلَّ نَاقَةٍ طَارُوقَةٍ فَحْلَهَا .
- ( ه ) ومنه الحديث [ وَمِنْ حَقِّهَا إِطْرَاقُ فَحْلِهَا ] أي إِعَارَتُهُ لِلضَّرَابِ . واسْتِطْرَاقُ الْفَحْلِ : اسْتِعَارَتُهُ لذلِكَ .
- ومنه الحديث [ مِنْ أَطْرَاقِ مُسْلِمٍ فَعَقَّتْ لَهُ الْفَرَسَ ] .
- ومنه حديث ابن عمر [ مَا أُعْطِيَ رَجُلٌ قَطٌّ أَفْضَلَ مِنْ الطَّارِقِ يَطْرُقُ الرَّجُلَ الْفَحْلَ فِيُلَاقِحُ مَائَةً فَيَذْهَبُ حَيْرَى دَهْرٍ ] : أي يَحْوِي أَجْرَهُ أَبَدَ الْآبِدِينَ . والطَّارِقُ فِي الْأَمَلِ : مَاءُ الْفَحْلِ . وقيل هو الضَّرَابُ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الْمَاءُ .
- ( ه ) ومنه حديث عمر ( أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو . وضبط عمرو - بالقلم - بفتح العين وتسكين الميم . ولفظ الحديث فيه [ البيضة منسوبة إلى طرقها ] ) [ والبيضة منسوبة إلى طَارِقِهَا ] أي إلى فحلها .

( ه ) وفيه [ كَانَّ - وَجُوهَهُمَ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ ] أي التَّراس التَّي أُلْبِسَتْ الْعَقَبَ شَيْئًا فَوْقَ شَيْءٍ . وَمِنْهُ طَارِقُ الذَّلَّعِلِ إِذَا صَيَّرَهَا طَاقًا فَوْقَ طَاقٍ وَرَكَّبَ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ لِلتَّكَثُّيرِ . وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ .  
( س ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [ فَلَبِسْتُ خُفَّيْنِ مُطَارَقَيْنِ ] أي مُطْبَقَيْنِ وَاحِدًا فَوْقَ الْآخَرِ . يُقَالُ أَطْرَقَ الذَّلَّعِلَ وَطَارَقَهَا . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .  
- وَفِي حَدِيثِ نَظَرِ الْفُجْأَةِ [ أَطْرَقَ بِصَرَكَ ] الْإِطْرَاقُ : أَنْ يُقْبَلَ بِبَصَرِهِ إِلَى صَدْرِهِ وَيَسْكُتُ سَاكِتًا .

[ ه ] وفيه [ فَأَطْرَقَ سَاعَةً ] أي سَكَتَ .

- وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ [ فَأَطْرَقَ رَأْسَهُ ] أي أَمَالَهُ وَأَسْكَنَهُ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ زِيَادٍ [ حَتَّى انْتَهَكُوا الْحَرِيمَ ثُمَّ أَطْرَقُوا وَرَاءَكُمْ ] : أي اسْتَتَرُوا بِكُمْ .

( ه ) وَفِي حَدِيثِ الذَّخْعِيِّ [ الْوُضُوءُ بِالطَّرْقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ التِّيمُّمِ ] الطَّرْقُ الْمَاءُ الَّذِي خَاصَّتْهُ الْإِبِلُ وَبَالَاتُ فِيهِ وَبَعَرَتْ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ [ وَلَيْسَ لِلشَّارِبِ إِلَّا الرَّزْقُ وَالطَّرْقُ ] .

- وَفِيهِ [ لَا أَرَى أَحَدًا بِهِ طَرِقٌ يَتَخَلَّافُ ] الطَّرِقُ بِالْكَسْرِ : الْقُوَّةُ . وَقِيلَ الشَّحْمُ . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الذَّخْفِيِّ .

- وَفِي حَدِيثِ سَبْرَةَ [ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لابنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ ] هِيَ جَمْعُ طَرِيقٍ عَلَى التَّأْنِيثِ لِأَنَّ الطَّرِيقَ تَذَكُّرٌ وَتُؤْنِثُ فَجُمِعَتْهُ عَلَى التَّذَكُّيرِ : أَطْرُقَةُ كَرغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ . وَعَلَى التَّأْنِيثِ : أَطْرُقُ كَيْمِينَ وَأَيُّمِينَ .

[ ه ] وَفِي حَدِيثِ هَنْدٍ : .

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ ... نَمْشِي عَلَى الذَّمَّارِقِ .

الطَّمَّارِقُ : الذَّجَمُ أَيِ أَبَاؤُنَا فِي الشَّرَفِ وَالْعُلُوِّ كَالذَّجَمِ